

يومية مسائية تصدر عن وكالة أبراس

الإدارة: 17534117، الإعلانات: 36504114

التوزيع: 38879921، فاكس: 17534118

البريد الإلكتروني:

ramadanyat@aprasadv.com

الموقع الإلكتروني:

www.aprasadv.com

# رمضانيات

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس

الناشر والرئيس التنفيذي: عبدالكريم إسماعيل

الأحد 26 رمضان 1431 هجرية | 5 سبتمبر 2010 ميلادية | السنة الثانية

## ”يوصيكم الله في أولادكم“ المال والبنون .. زينة الحياة الدنيا



إن نعمة البنين والبنات من أجل النعم الحسية، وحب الأولاد مغروس في الطباع الإنسانية، فهم زينة الحياة الدنيا وبهجتها، وكمال السعادة ومنعتها، قال تعالى ”زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَبَإِ“ (آل عمران)، إلا أن هذه النعمة وهذه الزينة لا تكتمل إلا بصلاح الأبناء واستقامتهم على الدين وحسن الخلق وأدب الإسلام، وإلا كانوا نعمة وعناء على أهليهم، من أجل ذلك كانت تربية الأبناء مسؤولية شاقة وأمانة كبيرة، ولن تبرأ ذمة إنسان كائناً من كان إلا بأداء هذه الأمانة إلى أهلها، وتربية الأبناء مسؤولية الأبوين أولاً وأخيراً، قال تعالى:

”يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ“ (النساء)، كما أن علاقة الإنسان بالمال والبنون علاقة وثيقة منذ أن وجد على هذه الأرض، وذلك أن المال يمثل عصب الحياة ومصدر معين على الوفاء باحتياجات ومتطلبات الأفراد والمجتمعات، وقد أشار القرآن الكريم إلى هذه العلاقة بين الإنسان والمال في قوله ”ويحبون المال حبا جما“، كما أشار إلى قيمته المعنوية كما ورد في الآية الكريمة ”المال والبنون زينة الحياة الدنيا“، ومع إدراك حقيقة هذه العلاقة لا بد من التأكيد أن قيمة المال أو البنون مهما علت لا يمكن أن تجعل منهما هدفاً، بل هما وسيلة تحقق من خلالها بعض الغايات والأهداف الأخرى ....

## يحمل ثلاث شهادات علمية من كبار العلماء والمشائخ طارق الموسوي..الخطيب العدناني رفض تولى القضاء تجنبا لمزالقه



ذكريات من أيام زمان



المجالس الرمضانية

”في البلاد القديم كان مولد السيد محمد صالح بن الحجة السيد عدنان الموسوي أو الخطيب العدناني“.. هكذا بدأ طارق الموسوي حديثه عن واحدا من أبرز رجالات البحرين، وأضاف ”ولد الخطيب العدناني في الخامس من ربيع الأول سنة 1338هـ ويصل سرة نسبه بإبراهيم المرتضى بن الامام موسى بن جعفر (ع)، وتوفي والده وهو في التاسعة، وبعد إتمامه دراسته الابتدائية في المدرسة العلوية تتلمذ على يد الشيخ محمد علي المدني، بعدها بعثته حكومة البحرين آنذاك إلى الهند ليتلقى تحصيله الديني وعلوم الشريعة، كي يتولى منصب أبيه في القضاء، لكنه اعتذر عن ذلك المنصب ترحا من مزالقه، ويحمل الخطيب العدناني ثلاث شهادات علمية من مشايخه الذين تخرج على أيديهم، وهم: العلامة السيد علي نقوي النقوي الكهنوي، العلامة الشيخ عبد الحسين الحلي، والعلامة الشيخ عبد الله آل طعان“، موضحاً ”ارتأى الخطيب العدناني أن يشق طريق الخطابة الحسينية الذي بدأ في ممارستها سنة 1363هـ،



فكان خطيباً مستقلاً بذاته، منفرداً بنفسه، لم يتلمذ على أيدي أحد من الخطباء“، وحول إجادة الخطيب العدناني وشهرته الكبيرة بها، أكد طارق الموسوي أنه كان دائماً ما يشار إليه بالبنان كونه فصيح المنطق، وبليغ القول، ومرهف الحس، وقوي الذاكرة والحافضة، وكان الشعر جنته ونديمه وحببيه الذي لا يبارح خياله ووجدانه، وحول أهم القيم التي غرسها الخطيب العدناني في نفوس أبنائه، لفت طارق الموسوي إلى أنه كان حريصاً على غرس حب العلم والسعي الحثيث للبحث والتعلم، فقد قضى جل وقته في المطالعة والبحث والتأليف، وينتهج في حياته البساطة والتبسط، وينبذ التكلف والتعقيد الاجتماعي، ويفضل العيش بأبسط الطرق وأيسرها، كما غرس في أبنائه أصول الديمقراطية في الحياة واحترام الرأي الآخر.. ”رمضانيات“ التفت طارق الموسوي في حديث رمضاني تلفه أجواء من الروحية حول الخطيب العدناني السيد محمد صالح بن الحجة السيد عدنان الموسوي.....



مركز الرعاية الصحية المنزلية  
Home Health Care Centre



ممرضات وأخصائيين علاج طبيعى  
فى المنزل

Tel: +973 17 592 888  
[www.hh-cc.com](http://www.hh-cc.com)

## ”وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا“ المال والبنون .. العزوة والعزّة

عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون) المنافقون)، ابل أنهم قد يصبحون عدواً لأبائهم، فقد قال تعالى: ”يا أيها الذين آمنوا إن من أرواحكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم“ (التغابن).

### من نصائح العلماء

ويتذمر الناس من الاستمرار في التربية ويظنون أن ذلك مربوطاً بزمن محدود ليتخلوا عن مسؤولياتهم أمام المجتمع، وما دروا أن المسؤولية متواصلة في التربية والتوجيه إلى أن يبلغ الولد رشده ثم تتبعها المناصحة والمتابعة المستمرة حتى لو بلغت الذرية سن الهرم، وهذه بعض الإرشادات للإباء لعلها تنفع لتصحيح المسار: أولاً: على المسلم أن يسلم بما كتب الله له من ذرية إن كانوا ذكورا أو إناثا ويحمد الله على ما أعطاه ويشكره شكرا كثيرا، ثانياً: من أعظم النعم أن تكون ذريتك معافاة من الأمراض والإعاقة الذي أتتلي بها كثير من الأطفال فاحمد الله على هذه النعمة نعمة العافية وتذكرها دوماً، ثالثاً: إذا ابتليت بطفل مريض أو معاق فاعلم أن هذا باب امتحان وباب ثواب فتح لك فعليك بالصبر مع الحمد والشكر لتفوز بعظيم الأجر فأبدل لهذا الطفل كل ما تستطيع لتستقر حياته، رابعاً: يجب عليك ألا تظلم زوجتك وتحملها ما رزقت من البنات فلو كان الأمر بيدها لغيرته في ساعته واستبدلتهم بالذكور أو كما تحب ولكن ذلك حكم الله وذلك نصيبكم من الذرية، خامساً: على الآباء أن لا يفرقوا بين أبنائهم في المعاملة وفي النفقة وأن يجتهدوا في تربيتهم تربية صالحة وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك التفريق بين الأبناء جور، سادساً: من حرم من الذرية فعليه أن يقبل حكم الله ويتوجه إلى باب آخر مفتوح وفيه أجر عظيم وهو (كفالة الأيتام) فإن الملاجئ تعج بالأطفال الصغار الذين ذهب أبائهم لسبب ما، فلا تتخرج في كفالة يتيم وقم بزيارة تلك البيوت والحديث النبوي يقول ”أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة“ وأشار بالسبابة والوسطى، سابعاً: إذا بشرت بطفل أنثى فأظهر الفرح بها والسرور مثل فرحك بالولد الذكر ولا تعترض ممتعضاً من هذا الخبر وبادر إلى تهنئة زوجتك بقدم هذا الطفل الجميل المبارك وسمها بأحسن الأسماء وأولم لها بشاة وأحسن تربيتها، فكم من أسر تعيش على رواتب الإناث وهن خير من كثير من الشباب العاطلين عن العمل، ثامناً: لا تضيف إلى المجتمع أبناء منحرفين بل شارك في الحد من ظاهرة الأبناء المهملين وأبدأ في تعليم أبنائك ومتابعتهم والنصح لهم حتى يكونوا فاعلين منتجين صالحين تفخر بهم الأمة، تاسعاً: لكل مرحلة من العمر متابعة خاصة وتوجيه خاص فتقف نفسك عبر القراءة في كتب التربية كيف تربي أبنائك تربية صالحة ولا تحرمهم من عاطفتك وخاصة الإناث منهم، عاشراً: صاحب أبنائك عند بلوغهم سن الشباب وحملهم ما يطيقون من المسؤوليات حتى لا يقتلهم الفراغ، وحاورهم في النقاش برحابة صدر وقلل من التذمر من تصرفاتهم بل العلاج يكون بالحوار والإقناع والإحساس بمشاكلهم وإيجاد الحلول لها.



يقول الله تعالى ”الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا“ (الكهف)، وكلمة ”زينة“ أي: ليست من ضروريات الحياة، فهو مجرد شكل وزخرف؛ لأن المؤمن الراضي بما قسم له يعيش حياته سعيداً بدون مال، وبدون أولاد؛ لأن الإنسان قد يشقى بماله، أو يشقى بولده، لدرجة أنه يتمنى لو مات قبل أن يزرُق هذا المال أو هذا الولد. وقد باتت مسألة الإنجاب عقدة ومشكلة عند كثير من الناس، فتري الرجل كدراً مهموماً؛ لأنه يريد الولد ليكون له عزوة وعزّة، وربما يزرُق الولد ويرى الذل على يديه، وكم من المشاكل تثار في البيوت؛ لأن الزوجة لا تنجب، ولو أيقن الناس أن الإيجاد من الله نعمة، وأن السلب من الله أيضاً نعمة لاستراح الجميع، ألم نقرأ قول الله تعالى ”لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إناثاً وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ \* أَوْ يَزُوجُهُمْ ذُكْراناً وَإناثاً وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ“ (الشورى)، إذن: فالعقم في ذاته نعمة وهبة من الله لو قبلها الإنسان من ربه لعوضه الله عن عقمه بأن يجعل كل الأبناء أبناءه، ينظرون إليه ويعاملونه كأنه أب لهم، فيذوق من خلاصهم لذة الأبناء دون أن يتعب في تربية أحد، أو يحمل هم أحد. وكذلك، الذي يتكدر لأن الله رزقه بالبنات دون البنين، ويكون كالذي قال الله فيه: ”وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ“ (النحل: 58) إنه يريد الولد ليكون عزوة وعزّة. ونسى أن عزة المؤمن بالله لا بغيره، ونقول: والله لو استقبلت البنت بالفرح والرضا على أنها هبة من الله لكانت سبباً في أن يأتي لها زوج أبر بك من ولدك، ثم قد تأتي هي لك بالولد الذي يكون أعز عندك من ولدك. إذن: المال والبنون من زينة الحياة وزخرفها، وليس من الضروريات، وقد حدد لنا النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا، فقال: ”من أصبح مغافى في بدنه، أمناً في سره . أي: لا يهدد أمنه أحد . وعنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها“.

### إنما أموالكم وأولادكم فتنة

والافتتان بنعمة المال والبنون يحصل من وجوه منها: أن الولد قد يحمل أباه على الكسب الحرام من أجله، فيجتهد في جمع المال من طريق الحرام من أجل ابنه، وإن الولد قد يحمل أباه على البخل فيأتي الوالد كي يتصدق فيأتيه الشيطان ويقول له: ولدك أولى وأحق، فيمسك عن الإنفاق في سبيل الله من أجل ابنه، كما أن الولد قد يحمل أباه على الجبن، يأتي الوالد كي يجاهد في سبيل الله فينظر إلى ولده فيفتن به ويتخلف عن الجهاد، كذلك فإن الولد قد يمرض مرضاً شديداً، فيجزع والده حزناً عليه، فيحمله ذلك على الاعتراض على قدر الله وعدم الرضا بقضائه، كما إن الأولاد قد يكونون سبباً في أن ينشغل الأبوان عن ذكر الله، ولهذا حذرنا الله من الانشغال بهم عن ذكره، وعد من يفعل ذلك خاسراً، وقال تعالى ”يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم

### الأولاد نعمة

من أعظم نعم الله على الإنسان في هذه الحياة نعمة الأولاد يختص الله بها من يشاء من عباده ولو كان فقيراً، ويمنعها عن من يشاء من خلقه ولو كان غنياً، وقال تعالى ”لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور، أو يزوجهم ذكراً وإناثاً ويجعل من يشاء عقيماً انه عليه قدير“ (الشورى)، والأولاد زينة الحياة الدنيا، وهم زهرتها، يخففون عن أبائهم متاعب الحياة وهمومها، وجودهم في البيت كالأزهار في الحدائق، يصفون عليهم البهجة والسرور، تسر الغوادر مشاهدتهم، وتفر العين رؤيتهم، وتبتهج النفس وهم بسمة الأمل، وأريج النفس، وريحان القلب، وهم أكبادنا التي تمشي على الأرض، إنما أولادنا بيننا أكبادنا تمشي على الأرض أو هبت الريح على بعضهم لامتنتعت عيني من الغمض.

## أصدر 100 كتاب تضمنتها سبع موسوعات ضخمة

## طارق الموسوي.. الخطيب العدناني غرس بداخلنا حب العلم والمطالعة وبساطة العيش



الموسوي مع اولاده واصفاده

أكد د.طارق الموسوي أن "الخطيب العدناني السيد محمد صالح بن الحجة السيد عدنان الموسوي دأب على ممارسة البحث المصني والتأليف فأقام إرثاً علمياً، وصرحاً كبيراً تمثل في إصدار أكثر من 100 كتاب، فجاءت مؤلفاته في سبع موسوعات كما أسماها، وهي في عدة موضوعات منها: دواوين الشعر الفريض والدارج، وأشهرها ديوان عرائس الجنان بأجزائه الثلاثة؛ والعقائد الدينية، ومجالس محرم، ومجالس شهر رمضان، وتاريخ الاسلام ونبيه محمد "ص"، وفضائل الإمام علي "ع"، والمباحث العلمية والتاريخية، والوعظ والارشاد، والعبادة والدعاء، ونفحات الرحمن والاقتران، وفقه عبادة الصيام، وآداب التناسل البشري، وغيرها، واشتهر عنه أنه صاحب كتاب حصائل الفكر، كما اشتهر عنه أيضاً أن متابعاته وكتاباته كان تؤرخ لكل الحوادث التي تصادفه، إذ كان يؤرخها في قصائد طويلة وهو كثيراً ما ينصف المرأة كما يقول، أو كما تقول كتبه، وكثيراً ما شدته أعلام النساء في التاريخ القديم والحديث، فأفرد لها كتاباً ربما هي مغمورة، لكنها تشهد أن هذا الخطيب مزيج من التراث والحداثة، حيث رثى أديراً غاندي، وسناء محيدلي، والليدي ديانا كما رثى أعلام شيوخ الدين الذين عاصروهم. وتشهد مذكراته الخاصة حرصه الشديد على تدوين المهم وحتى المهم من حوادث الحياة التي يتلقاها من الكتب والإذاعة والتلفزيون... الكثير والكثير من التفاصيل الخاصة بحياة الخطيب العدناني السيد محمد صالح بن الحجة السيد عدنان الموسوي يرويها لنا ابنه د.طارق الموسوي في السطور المقبلة....

وجد السيد نفسه يرثي آباءه وأجداده الأبطال كما مدحهم بعاطفة صادقة وأمينية وحارة، تتدفق من خلالها الكلمات ومضامينها المفعمة بالحزن والفخر والاعتزاز والمناقبية والسمو وتمجيد الفضيلة التي جسدها والمظلومية التي حلت عليهم، وقد بدأ الخطيب العدناني الخطابة الحسينية عام 1363 هـ الموافق 1943م، بعد أن اجتاز بإمتياز دروساً في فن الخطابة الحسينية على يد أحد أبرز خطباء عصره وهو العلامة الشيخ محمد علي حميدان الذي كان أحد مشايخه الدينيين، حيث كان هذا الأخير يقيم مجالس العزاء في مآتم مدن وحيث كان السيد يصحبه طلباً للعلم الديني، فقد تأثر بمنهجه الخطابي الحسيني، علماً بأن السيد كان خطيباً حسيباً بالفطرة مما جعله يعتمد على نفسه في الإسراع بإجادة هذا الفن والتدرج السريع فيه حتى نال أعلى المراتب واشتهر بين رجال الدين والخطباء الذين أخذوا يشيرون إليه بالبنان وأخذ اصحاب المآتم والحسينيات يتسابقون في أن يكون السيد من نصيب احياء مجالسهم وذلك لعدة أسباب أولها كونه سيداً ابن سيد ينتمي إلى الشجرة النبوية المباركة، ثانياً كونه رجل دين فاضل وعالم كبير، حظي بالمكانة الرفيعة على المستوى الشعبي والرسمي، ثالثاً كونه رجلاً غير متزمت ولا متشدد بل هو وسطي كما إنه أول رجل دين بحراني يجمع في توجهاته وحياته على مستوى الفكر والواقع بين الأصالة والحداثة، رابعاً وميزة أخرى ما كان وما زال يتمتع بها فهي شاعرية متدفقة أصيلة بعيدة عن التكلف والتصنع، خامساً لكونه يتمتع بذكاء حاد وفؤاد رقيق، وحس مرهف، إضافة إلى بلاغة القول وفصاحة اللسان، ولباقة التعبير، وقوة الحافظة وسرعة استحضار الذاكرة وجودة الحافظة وثقافة واسعة وتجارب حياتية متنوعة اكتسبها خلال وجوده في الهند للدراسة واكتلاطه بالعديد من الناس والأجناس كل هذه المؤهلات والملكات نادراً ما تجتمع في احد سواء من معاصريه أو ممن سبقوه مما شكل منه خطيباً متحضراً عصرياً استطاع التوفيق بين القديم الأصيل والحديث السليم، وهذا انعكس على كل

درس التصوير الفوتوغرافي في الهند. أما طريق الخطيب العدناني، في الخطابة فقد قل ونذر إلا في تجربة واحدة فقط. وهناك ربما من حاول أن يسلك نفس الطريق، لكنه خفق، وآخر بدأ مشواره فهل يكمله؟

#### □ أين كان مولد الخطيب العدناني وكيف كانت نشأته؟

البلاد القديمة، مولد الخطيب العدناني ونشأته، حيث ولد في الخامس من ربيع الأول سنة 1338هـ. لكن توفيت والدته وهو رضيعاً، فعاش على رضاعة نساء البلاد القديمة، وتوفي والده وهو في التاسعة، وكان ذلك عام 1347هـ. بعد إتمام دراسته الابتدائية في المدرسة العلوية تتلمذ على يد الشيخ محمد علي المدني، بعدها بعثته حكومة البحرين آنذاك إلى الهند (لكنو) ليتلقى تحصيله الديني وعلوم الشريعة، كي يتولى منصب أبيه في القضاء، لكنه اعتذر عن ذلك المنصب ترحماً من مزلقه، ومضافاً إلى شهادته المدرسية فإنه يحمل ثلاث شهادات علمية من مشايخه الذين تخرج على أيديهم، وهم: العلامة السيد علي نقوي النقوي الكهنوي، العلامة الشيخ عبد الحسين الحلبي، والعلامة الشيخ عبد الله آل طعان.

#### □ ومتى بدأ الخطيب العدناني شق طريقه نحو الخطابة الحسينية؟

توجه السيد إلى الخطابة الحسينية بعد أن حقق السيد له مكانة دينية كبيرة في الوسط الديني وبين الأهالي واصبحت شهرته تطبق الآفاق، وأصبح من النادر أن ترى من له علاقة بالدين والمرافق الدينية أو من له علاقة بالأعيان وأهل الحل والعقد في البلاد إلا أن يعرف السيد ومكانة السيد وفضل السيد، بعد كل ذلك توجه بفطرته إلى الخطابة الحسينية التي اعطته فرصة تفجر موهبته الشعرية في جده أبو الشهداء الحسين بن علي عليه السلام وفي إمامه علي بن أبي طالب وجدته الطاهرة فاطمة الزهراء وآل بيت رسول الله عليهم السلام، هكذا

#### □ عائلة الخطيب العدناني من العائلات الكبيرة، هل تقلي لنا مزيداً من الضوء حول ذلك؟

تتكون عائلة السيد محمد صالح بن الحجة السيد عدنان الموسوي أو الخطيب العدناني كما يجب أن يطلق عليه - رحمه الله - من أربع بيوت من مختلف مناطق البحرين، تبعاً لزوجاته الأربع، كان بيته الأول في جدحفص، والثاني بالمنامة، والثالث بسنايس، والرابع في سماهيج بالمحرق، وله 34 من البنين والبنات، كما له من الأحفاد حتى الآن 113 حفيداً وهم - بحمد الله - يحظون بمناصب أكاديمية، واجتماعية، وفنية، وتربوية، واقتصادية مختلفة في شتى قطاعات المملكة.

#### □ تتنوع توجهات أبناء العائلة، فما هي أبرز المجالات التي كان للعائلة نصيب فيها؟

بالفعل، تتنوع توجهات أبناء العائلة فمنهم المحافظ، ومنهم الليبرالي، ومنهم المعتدل، ففي الشأن العام والسياسي برزت أصوات خاضت تجارب الانتخابات مرتين وأخرى ربما على نفس الدرب، غير ذلك هناك رائدات رائعات في تأسيس الجمعيات الأهلية والنشاط النسائي. وكل فرد من العائلة شق طريقه في الحياة العلمية والعملية بشكل يليب طموحه واهتماماته، ويوافق ميوله. فمنهم من أخذ الطب البشري هدفاً كرس له وقتاً وجهداً كبيرين، لذا صار بيننا ثلة من الأطباء الذين برزوا في مختلف التخصصات، غير ذلك أساتذة الجامعات، والمهندسين. وعلى مستوى الكتابة برزت بجدارة أعلام عريقة وأخرى واعدة. وفي الفن التشكيلي برزت بصمات باهرة ارتقت لمستوى العالمية. وفي الاقتصاد أبناء دأبوا على انشاء المشاريع الاقتصادية، العمرانية، حيث توسعت بعضها إلى شركة للفن السينمائي والتلفزيوني وهو خط آخر يضيف إلى رصيد العائلة المتألفة من مبدعين في مجالات الفنون الأخرى كالموسيقى. فالفن كالتنوير ارتشفتها العائلة بجرعات كبيرة لذلك أخذ جهات عدة مثل عالم التصوير الفوتوغرافي الذي سبقهم إليه الخطيب العدناني حين



الموسوي ايام شبابة

فلا يهدر فيه الوقت، كما أننا نراه في مواقف الانتظار لدى الباعة في السوق، او الانتظار في عيادة ما، يخرج دفتره الصغير ويقرأ منه، أو يكتب شعرا داهمه تلك اللحظة، أو قبل اكتمال المستمعين في المآتم، يقرأ بنهم دون أن يشعر بالوقت، وبامتلاء المآتم، وفي شهر رمضان، في أيام السبعينيات، حيث يبقى مستيقظا حتى وقت السحور يمارس الكتابة، فيأتي أسرته التي تقاوم النعاس وهو في مزاج رائع لتناول السحور معهم، وذلك ما يثير فينا الدهشة والاعجاب معا، ونتمنى لو نحظى بشيء قليل من ذلك الشغف والصبر والجد في إدارة حياتنا، في دراستنا أو عملنا وإداعاتنا. لذلك فأكثر ما شديني هو ساعة المكتب، التي حصلت عليها من مقتنياته الخاصة بعد وفاته، وضعتها على مكثبي لتبقى ذكرى لأعظم باحث شاهده في حياتي، ولتذكرني دائما هذه الساعة بالذات بقيمة الوقت.

وبفضل من رب العالمين تحظى العائلة بروابط أسرية متينة، فرغم كثرتنا إلا أن حرصنا على التواصل متواصل بين الأخوة والأخوات، وللعائلة ليلتان في الاسبوع تلتقي فيهما. ولذلك كان الخطيب العدناني ينتهج بذلك التقارب بين الأخوان فأوصى أبنائه في قصيدة رثى فيها نفسه قبل سنتين من وفاته التي كانت

بني بعدي لا أريد عبادة عني ولا حجا وأن تتصدقا  
منكم أريد أخوة ومودة بعدي وإلا شملكم يتمزقا

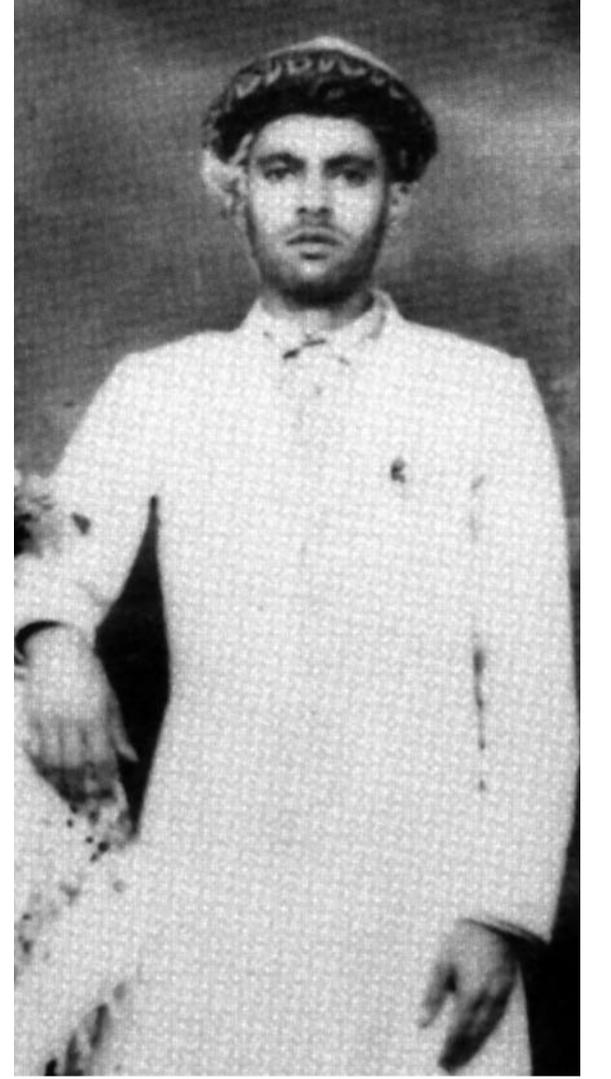
### □ في اعتقادك ما هي أبرز القيم التي غرسها الخطيب العدناني في نفوس أبنائه؟

أهم القيم التي غرسها الخطيب العدناني في نفوس أبنائه، هو حب العلم والسعي الحثيث للبحث والتعلم، فقد قضى الوالد جل وقته في المطالعة والبحث والتأليف. وينتهج في حياته البساطة والتبسط، وينبذ التكلف والتعقيد الاجتماعي، ويفضل العيش بأبسط الطرق وأيسرها. كما غرس في أبنائه أصول الديمقراطية في الحياة واحترام الرأي الآخر، حيث كان يجعل من أبنائه وبناته صغيرا كان أو كبيرا مساحته الخاصة للعيش فيها بأفكاره الخاصة وهواياته واهتماماته، وهذا ما أفرز التلون الكبير الذي جاء عليه أبنائه الـ 34.

### □ وما هي أبرز المواقف التي لا تنسونها في حياة الوالد؟

من المواقف التي لا تنسى في حياة الوالد هو حديثنا معه على المائدة، عندما يصادف وجود الوالد على وجبة الطعام فإنه يسرد لنا حكاية ما غير مألوفا، وغريبة على أسماعنا، يسترسل في السرد والتفصيل بشكل مشوق وكأنه على المنبر، فيجذبنا للإصغاء لتلك الحكاية التي لا تنتهي رغم انتهاء الوجبة ورفع الأطباق من على المائدة. يبقى صاغين بترقب وشوق لعبرة النهاية، وغالبا ما تكون تلك القصص شواهد تاريخية، أو طرفة، أو فكرة أيديولوجية غريبة.

وكان للخطيب العدناني مسلكا مختلفا في الحياة في إدارة الوقت الذي يراه ثمينا جدا، فهو لا يعرف الملل أبدا،



الموسوي ايام الدراسة

بحوثه ومحاضراته ومجالسه ومناقشاته وآرائه ومواضيع مجالسه التي كان على سعة علمه وثقافته إلا انه احتراما منه للملتقى كان يعد لمجلسه اعدادا جيدا من حيث البناء المنهجي الرصين يساعده في ذلك ما اعتاد عليه من الانكباب على الإطلاع المعرفي الواسع والكثيف حيث نادرا ما يرى في وقت فراغه إلا وهو يقرأ في كتاب أو مجلد أو مجلة أو دورية أو صحيفة أو قصاصة أو يكتب أو يعلق أو يؤشر أو ينتقد أو يقيم أو يصحح، وكان رحمه الله يجذب المتلقي لعلمه ولمجالسه ولمحاضراته بما أنعم الله عليه من صوت جميل، ذي نبرات حزينة.

### □ كم عدد الكتب التي قام الخطيب العدناني بتأليفها؟

دأب السيد محمد صالح بن الحجة السيد عدنان الموسوي على ممارسة البحث المصنفي والتأليف فأقام إرثا علميا، وصرحا كبيرا تمثل في إصدار أكثر من 100 كتاب، فجاءت مؤلفاته في سبع موسوعات كما أسماها، وهي في عدة موضوعات منها: دواوين الشعر الفريض والدارج، وأشهرها ديوان عرائس الجنان بأجزائه الثلاثة، العقائد الدينية، مجالس محرره، مجالس شهر رمضان، تاريخ الاسلام ونبية محمد "ص"، وفضائل الإمام علي "ع"، المباحث العلمية والتاريخية، والوعظ والارشاد، والعبادة والدعاء، ونفحات الرحمن والافتقار، وفقه عبادة الصيام، وأداب التناسل البشري، وغيرها، واشتهر عنه، أنه صاحب كتاب حصائل الفكر.

### □ يعترف الجميع بدور مؤلفات الخطيب العدناني فما هي أبرز المواقف التي شهدتها طفلة حياته؟

يتضح من مؤلفات السيد محمد صالح بن الحجة السيد عدنان الموسوي ومتابعاته أنه مؤرخ لكل الحوادث الذي تصادفه، فيؤرخها في قصائد طويلة وهو كثيرا ما ينصف المرأة كما يقول، أو كما تقول كتبه، وكثيرا ما شدته أعلام النساء في التاريخ القديم والحديث، فأفرد لها كتبا ربما هي مغمورة، لكنها تشهد أن هذا الخطيب مزيج من التراث والحداثة، حيث رثى أنديرا غاندي، وسناء محيدلي، والليدي ديانا كما رثى أعلام شيوخ الدين الذين عاصروهم. وتشهد مذكراته الخاصة حرصه الشديد على توثيق المهتم وحتى المهمل من حوادث الحياة التي يتلقاها من الكتب والإذاعة والتلفزيون.

## مجلس حجي علي الطويل



## مجلس عيسى مبارك الكبيسي



## مجلس الدكتور أحمد جاسم





## في منتجنا الصحي.. العلاج البديل المستخلص من الطبيعة.. متوفر الآن تحت سقف واحد..

لدينا.. برامج علاجية متكاملة تشمل إعادة تأهيل الشكل بعد السكتات الدماغية،  
وعلاجات حوادث الدماغ والتشنجات والصداع النصفي.

لدينا كل ما يتعلق بطب العيون.. والحساسية المزمنة، وحالات اضطراب آلام العين والأذن.  
ليس هذا فحسب.. بل لدينا علاج هشاشة العظام، والعمود الفقري، والتهاب الجيوب الأنفية، وآلام الظهر، وفتق القرص،  
والجف، وحالات الحوادث الرياضية، ومشاكل الركبتين، والتهاب المفاصل والروماتيزم.

وفي المنتج.. رعاية للمسنين.. علاج أمراض الصدفية، والعقم والرعاية، وحالات الإكتئاب والتوتر، كما نُولي اهتماماً خاصاً  
بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

علاج لالتهابات القولون.. والكلي والأمعاء.. والكوليسترول.. وسكر الدم.. وموازنة هرمونات الجسم.. علاج الحجامه..  
كما لدينا في المنتج علاج مدمني المخدرات والكحول والتدخين.

منتج البحرين الصحي.. تلمي رغباتك كلها.. في مكان واحد..

هاتف: +973 17795961، فاكس: +973 17795961  
حديقة رقم: 339 شارع 35 الجنوبية 565، صندوق بريد 30655، مملكة البحرين  
الموقع الإلكتروني: [www.bahrainwellness.com](http://www.bahrainwellness.com) البريد الإلكتروني: [info@bahrainwellnessresort.com](mailto:info@bahrainwellnessresort.com)



## رمضان أطيب مع دجاج الكوثر



الداعيسي ALDAAYSI

هاتف: +973 17 783399  
فاكس: +973 17 785014

## ذكريات من أيام زمان

- سنة (الطبعة) سنة حزينه في تاريخ الغوص في البحرين حدثت في عام 1925م
- تأسس المنتدى الإسلامي في البحرين في عام 1928م
- زار الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية، البحرين في عام 1930م
- 1933م و1939م
- "صاموئيل زويمر" زعيم المبشرين المسيحيين الملقب هو ودراجه بخيل إيليس حضر إلى البحرين عام 1892م
- قام البريطاني الميجر "إف. بي. بريدو" بالتنقيب في البحرين، حيث قام بحفر 35 مدفناً من مدافن قرية عالي وذلك في عام 1906م حتى 1908م



قهوة معرفي مقابل مكتبة العائلة حالياً



إحدى شوارع المنامة ويلاحظ من اليسار، كنيسة المستشفى الإرسالية الأمريكية



أحد الطيارين أثناء استخدام طائرة البحرين



الليدى كوكس أثناء تدشين طائرة البحرين



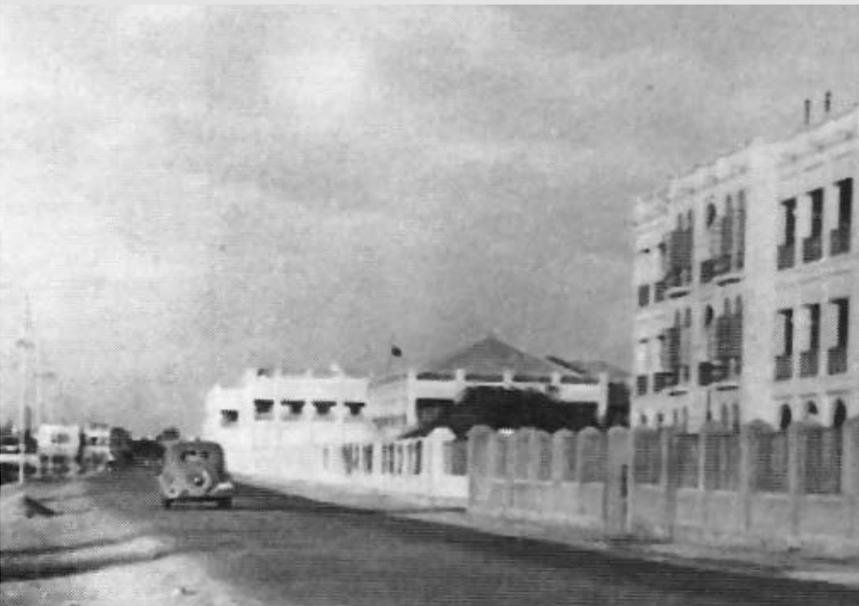
المرحوم عبدالكريم (المعروف بـ الكابتن) عام 1938م



حفلة إستقبال تضم كل من يوسف المؤيد، علي يتييم، أحمد عبيدلي، عبدالله سبت، سلمان أوشي، ميرزا آل شريف



مدرسة الصناعة الثانوية قرب دوار القلعة في المنامة



شارع الشيخ سلمان بالمنامة وعلى اليمين مبنى وزارة الصحة



سكن معلمين ومعلمات مدرسة الإرسالية الأمريكية، على شارع خلف العصفور



نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات إلى

**حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة**

ملك مملكة البحرين

**وإلى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة**

رئيس الوزراء الموقر

**وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة**

ولي العهد الأمين نائب القائد الأعلى

وإلى حكومة وشعب البحرين الوفيين بمناسبة

حلول عيد الفطر المبارك